غريب الحديث لابن الجوزي

أَحَدُهَا أَنَّ الصَّرْفَ التَّوْبَةُ والعَدْلُ الفِدْيَةُ .

قَالَهُ مَكْحُولٌ والأَصْمَعِيُّ وأَبُو عُبَيْدٍ .

والثَّاني أَنَّ الصَّرْفَ النَّافِلَةُ والعَدْلَ الفَرِيضَةُ قَالَهُ الحَسَنُ .

والثَّالثُ أَنَّ الصَّرْفُ الإِكْتِسَابُ والعَدْلَ الفِدْيَةُ قَالَهُ يُونُسُ .

قَالَ أَبُو إِدْرِيسَ الحَوْلاَنيُّ مَنْ طَلَبَ صَرْفَ الحَدِيثِ يَبْتغي بِهِ إِقْبَالَ وجُوهِ النَّاسِ إِلَيْهِ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ هُوَ أَنْ يَزِيدَ فِيهِ أُخِذَ من صَرْفِ الدَّرَاهِمِ والصَّرفُ الفَضْلُ .

في الحديث فَتَغَيَّرَ وَجْهُهُ حَتَّى صَارَ كالصِّرْفِ وهو صِبْغٌ يُصْبَغُ بِهِ الأَدِيمُ .

في الحديث فَإِذا جَمَلانِ يُصْرَفَانِ .

قال القُتَيْبي يُقَالُ صَرَفَ البَعِيرُ بَابَهُ والصَّرِيفُ اللَّبَنُ سَاعَةً يُحْلَبُ .

ومنهُ في حديث الغارِ فَيبيتَانِ في رَسْلِها وصَرِيفِهَا .

في الحديث أَتُسَمُّونَ هَذَا الصَّرَفَانَ وهو نوعٌ من الثَّمْرِ .

وَكَانَ ابنُ عَبَّاسٍ يَأْكُلُ يَوْمَ الفِطْرِ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ مِنْ طَرَفِ الصَّرِيقَةِ ويَقُولُ إِنَّهُ سُنَّةٌ